

وزيرة التضامن: الإرهاب كلف مصر 207 مليار دولار في 15 سنة



قالت وزيرة التضامن نيفين القباج، إن الإرهاب كلف مصر 207 مليار دولار من 2001 إلى 2016.

جاء ذلك على هامش مؤتمر "المجتمع المدني: نحو شراكة فعالة في الجمهورية الجديدة، جلسة نقاشية، بعنوان "دور المجتمع المدني في مواجهة التطرف وتعزيز التنوع"، والذي انعقد اليوم بمكتبة الإسكندرية بحضور وزير التضامن الاجتماعي الدكتورة نيفين القباج.

وقالت الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، إن فكرة البحث بدأت بطلب من الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكان يهدف إلى رصد التكلفة الاقتصادية للإرهاب التي تكبدها المجتمع المصري خلال الأعوام الماضية. وأشارت الوزيرة أن البحث شارك فيه عدد كبير من الباحثين والمتخصصين وتطرق إلى رصد التكلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للإرهاب خلال العقود الثلاثة الماضية، مبينة أن البحث استمر لمدة 18 شهراً. ووضحت الوزيرة هناك أزمة هوية وانتماء عند الشباب حتي وإن كان موجوداً في مصر ولكنه مغترب.

وأضافت أننا أمام قضية حقيقية تبدأ بالاعتراب وفقد الهوية، وتنتهي بالتطرف والإرهاب.

وقالت إن الوزارة ستبدأ في نشر البحث بين كل فئات المجتمع وللطلاب في المدارس.

وكشفت القباج أن البحث توصل إلى أن الإرهاب انه ليس ظاهرة أحادية ولكن له منظور متعدد الأبعاد والآثار، لافتة إلى أنه ليس شرطاً أن يرتبط الإرهاب بالفقر أو بتدني المستوى التعليمي.

وأوضحت أن الإرهاب كلف الدولة نحو ٢٠٧ مليار دولار في الفترة ما بين عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠١٦ بالإضافة إلى النتائج المترتبة على الإرهاب من تداعياته على السياحة وتوافر النقد الأجنبي.

وقالت إن هناك أيضا تكلفة سياسية للإرهاب تمثلت في تعطيل مشروع بناء الدولة الحديثة، بالإضافة إلى تكلفة اجتماعية تمثلت في تهديد الوحدة الوطنية سواء الدينية أو الطبقية، موضحة أن التكلفة السياسية والاجتماعية كانت أفدح من التكلفة الاقتصادية.